كتابك فكيف ينفعها كتاب غيرك وفى ذلك قيل

وليس عتاب الناس للمرء نافعا اذا لم يكن للمرء يعاتبه

يا بنى اياك والبخل فانه لوم وصاحبه مذموم و

اياك والملل فانه اجلب للذم من البخل قال الشاعر

اذا اجتمع الآفات فالبخل شرها وشر من البخل المواعيد والملل

فلا خير فى وعد اذا كان كاذبا ولا خير فى قول اذا لم يكن فعل

يا بنى لا تنقل نميمة فتكسب بها شتيمة مع ان

من عرف بها تحفظ من مجالسته وزهد فى مواصلته قال

قال الشاعر

ان الكريم الذى تبقى مودته ويحفظ السر ان صافاه او ان صرما

ليس الكريم الذى ان صاحبته بث الذى كان من اسراره علما

يا بنى لا تعب احدا بما يبدو لك من عيوبه

فاذا هممت بذلك عيوب نفسك فاتك

ترى

ترى ما يشغلك عن عيوب الناس فان عبت احدا

بما فيه كان ذلك قبيحا واقبح منك ان

تعيبه بما فيك وفى ذلك قال الشاعر

اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم

فلا عيب الا دون ما فيك يذكر

فان عبت قوما بالذى هو فيهم فذلك عند الله والناس منكر

وان عبت قوما بالذى ليس فيهم قبله فكيف يعيب العود من هو عود

يا بنى اياك وقرين السوء فانما صلاح اخلاق

المرء بمقاربة الكرام وفسادها بمجاذبة اللئام

وانما يعرف المرء بقرينه وخدينه قال

الشاعر

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى

يا بنى اياك وكثرة الكلام والمزاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)